



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البيان الختامي

في جو مفعم بروح التفاهم والتعاون عقدت رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي الاجتماع السابع لمجلس الرابطة والمؤتمر السادس للرابطة وذلك في بوجمبورا عاصمة جمهورية بروندي وفي الفترة 22 - 23 مارس 2012م تلبية لدعوة كريمة من مجلس الشيوخ في جمهورية بروندي وقد حضر إلى هذا اللقاء وفود تمثل المجالس الأعضاء في الرابطة وهي على النحو التالي :-

- مجلس الشيوخ في جمهورية جنوب أفريقيا .

- مجلس الأمة في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية .

- مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية .

- مجلس الشورى في مملكة البحرين .

- مجلس الشيوخ في جمهورية موريتانيا الإسلامية .

- مجلس الشيوخ في جمهورية بروندي .

- مجلس الشيوخ في جمهورية الجابون .

- مجلس الشيوخ في جمهورية ناميبيا .

- مجلس الشورى في دولة قطر .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- مجلس الأعيان في المملكة الأردنية الهاشمية .
- مجلس الولايات في جمهورية السودان .
- المجلس الفيدرالي الأثيوبي .
- مجلس المستشارين في المملكة المغربية .
- مجلس الشيوخ في جمهورية نيجيريا الفيدرالية .
- مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية .
- مجلس الشيوخ في جمهورية زيمبابوي (مراقب) .

- وفي اليوم الأول الموافق الخميس 22 مارس 2012م عقد مجلس الرابطة اجتماعاً بحضور وفود المجالس الأعضاء المشار إليها أعلاه وفي بداية الاجتماع القى السيد / جبريل نتسي زيرانا رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية بوروندي كلمة طلب في مستهلها الوقوف دقيقة حداد على روح فقيد الرابطة دولة الأستاذ / عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية واحد المؤسسين للرابطة كما رحب من خلالها بالوفود الأعضاء في هذا الاجتماع وأكد على الأهمية الكبيرة التي تكتسبها الرابطة في سعيها إلى تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها . وأكد أن جمهورية بوروندي ستسهم مساهمة فعالة في تعزيز قيم الرابطة ودعم أنشطتها المختلفة كما أكد على أهمية أن يخرج هذا الاجتماع بعدد من التوصيات التي من شأنها أن تدفع بالعمل المشترك بين أفريقيا والعالم العربي نحو آفاق أوسع.

بعد ذلك تحدثت السيدة / روز فرنسين روجمبي رئيسة مجلس الشيوخ في جمهورية الجابون رئيسة الدورة المنصرفة للرابطة حيث أشارت إلى سعادتها بعقد هذا الاجتماع في بوروندي وأكدت على أهمية تعزيز الحلم الذي تحقق بإنشاء هذا الكيان الذي يفتح الأفق للتعاون العربي الأفريقي .. وعلى أهمية أن تضطلع الرابطة بمسؤولياتها التي تفرضها حقيقة أنها منظمه دولية يتوجب عليها أن تضطلع بمسؤولياتها تماماً كما تفعل المنظمات الدولية الأخرى ..



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

كما أكدت على أهمية أن تسعى الرابطة إلى تعزيز دور المرأه ضمن أنشطتها المختلفة . وكذلك أشارت إلى أهمية أن تسعى الأمانة العامة إلى تحسين الأداء فيها غير تفعيل اللوائح والأنظمة التي أسهم مجلس الشيوخ في الجابون في أعدادها وتمنت على الرابطة أن تنجح في تحقيق مهامها في تعزيز العلاقات العربية الأفريقية المبنية على المصالح المشتركة للمنطقتين .

بعد ذلك قدم الأمين العام للرابطة السيد / عبد الواسع يوسف علي تقريره السنوي الذي اشتمل على شرح مفصل لأنشطة الرابطة خلال العام المنصرم 2011م وأشار إلى أن الأمانة العامة قد حققت الكثير مما كان مخطط له ضمن أنشطه الأمانة العامة رغم الصعوبات التي اعترضتها بسبب الأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة العربية وعلى وجه الخصوص ما مرت به الجمهورية اليمنية .

وأكد الأمين العام على أهمية أن تضطلع المجالس الأعضاء بمسؤوليتها في دعم أنشطة الرابطة وفقاً للقرارات السابقة وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بازمته وأماكن عقد الاجتماعات كما أشار إلى ضرورة أن تلتزم المجالس الأعضاء بدفع اشتراكاتها السنوية في المواعيد المناسبة .. كما أشار إلى أن الأمانة العامة قد أعدت مجموعة من المقترحات الجديدة التي من شأنها أن تعزز أنشطة الرابطة إذا ما تمت الموافقة عليها حيث يمكن تنفيذ هذه المقترحات خلال الخطة الخمسية القادمة .

-كما عقد رؤساء المجالس ورؤساء الوفود المشاركة في اجتماع مجلس الرابطة جلسه مغلقه لمناقشة موضوع الترشيحات للأمينين العامين المساعدین للرابطة وقد أقر المجلس أن يكون أحد الأمينين العامين للرابطة من الجمهورية اليمنية كونها دولة المقر وبهذا فقد أصبح الأمينان العامان المساعدان للرابطة هما السيد / محمد الطيب من الجمهورية اليمنية والأمين العام الأخر المنتخب السيد / أكويم نكمجيكا من جمهورية نيجيريا الفيدرالية.



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

بعد ذلك شكل المجلس لجان لمناقشة تقرير الأمين العام للرابطة وتلك اللجان هي :-

- اللجنة المالية .

- لجنة البرامج والأنشطة .

- اللجنة الإدارية .

- لجنة صياغة البيان الختامي .

بعد ذلك قدم رؤساء الوفود كلماتهم بمناسبة عقد هذين الاجتماعين والتي أكدت بصورة عامة على أهمية دور الرابطة في تفعيل وتعزيز العمل المشترك بين أفريقيا والعالم العربي المؤسس على علاقات تاريخية قديمة وأرث تاريخي مشترك وتفاعل حضاري مما يتطلب تفعيل هذه الصلة وترجمتها إلى مصالح اقتصادية وسياسية واجتماعية .

كما تطرقت كلمات الوفود إلى أهمية اضطلاع الرابطة بجهود تعزيز العلاقات البرلمانية بين المجالس التشريعية وأشارت الكلمات أيضاً إلى أن هذا الاجتماع يعقد في ظروف استثنائية تستدعي منا بذل المزيد من الجهود للارتقاء بالعمل البرلماني .

وفي تمام الساعة الثالثة من بعد عصر يوم الخميس 22 / 3 / 2012م عقدت اللجان المنبثقة اجتماعاتها وانتخبت رؤساء ومقررين لها وذلك على النحو التالي :-

اللجنة المالية :- عقد اللجنة المالية اجتماعها بحضور أعضاء يمثلون المجالس الأعضاء في الدول التالية:-

-جنوب أفريقيا



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

-الجزائر

-الأردن

-أثيوبيا

- بوروندي

-الجابون

-ناميبيا

-قطر

-السعودية

-اليمن

وفي مستهل اجتماعها انتخبت اللجنة الكابتن / سعيد عبد الله اليافعي من الجمهورية اليمنية
رئيساً ومقرراً لها.

وقد ناقشت اللجنة الموضوعات المعروضة عليها وهي :

-مشروع ميزانية الأمانة العامة للعام 2012م .

-تقرير مدقق الحسابات .

-مشروع القواعد المالية .

وقد أوصت اللجنة بأعتماد ميزانيه عام 2012م بمبلغ إجمالي قدرة (829,490 دولار) ووفقاً
للإيضاح المبين في تقرير اللجنة المقدم لمجلس الرابطة ومؤتمرها العام كما وافقت اللجنة على
تقارير مدقق الحسابات عن الأعوام 2010م – 2011م مع الأخذ بالملاحظات التي أقرحها
مدقق الحسابات حول أداء الأمين السابق للرابطة وفيما يتصل بمشروع القواعد المالية



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

المنظمة لعمل الأمانة العامة فقد أقرت مقترح القواعد المالية المقترحة من أمين عام الرابطة كما
الزمت الأمين العام بدراسة المشروع المقدم من مجلس الشيوخ في الجابون لتطويع القواعد
المالية وتقديم مقترحا إلى المؤتمر القادم للرابطة .

-لجنة البرامج :- عقد لجنة البرامج اجتماعها بحضور أعضاء يمثلون المجالس في الدول
الأعضاء التالية :-

-المملكة العربية السعودية .

-الجمهورية الفيدرالية الأثيوبية .

-جمهورية ناميبيا .

-الجمهورية اليمنية .

-جمهورية زيمبابوي .

-جمهورية السودان .

وقد انتخبت اللجنة الدكتور / عبد الله الحربي من المملكة العربية السعودية رئيساً لها
والسيده/رمينا شيتالين من جمهورية زامبيا مقررأً وقد ناقشت اللجنة الموضوعات المعروضة
عليها والمرفوعة من الأمانة العامة للرابطة وعددها إحدى عشر موضوعاً (برنامجاً) مقترحاً
للتنفيذ .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

قد ناقشت اللجنة بأستفاضة كل ما عرض في هذه البرامج وأقرت من حيث المبدأ الموافقة عليها جميعاً مع التوجية للأمانة العامة للرابطة بأن تركز على الإصلاحات الداخلية وأن تضع أولويات لتنفيذ هذه البرامج بحسب أهميتها وبحسب الموارد المالية المتاحة .

ووفقاً للتفاصيل الواردة في تقرير اللجنة المقدم لمجلس الرابطة ومؤتمرها العام .

-لجنة اللوائح الإدارية :-

كذلك فقد عقدت لجنة اللوائح الإدارية اجتماعها بحضور ممثلين عن المجالس الأعضاء في الدول التالية:-

-جمهورية السودان .

-مملكة البحرين

-الجمهورية اليمنية .

-جمهورية زيمبابوي .

-جمهورية ناميبيا .

-جمهورية بروندي .

-جمهورية جنوب أفريقيا.

-جمهورية الجابون .

وقد انتخبت اللجنة السيد / حسن موسى الصافي من مجلس الولايات جمهورية السودان رئيساً لها والسيد/ جان بوسكو من مجلس الشيوخ في جمهورية بروندي مقررأ لها.



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

وقد ناقشت اللجنة الموضوعات المعروضة عليها وتشمل مشروعات اللوائح المنظمة لعمل الأمانة العامة من النواحي الإدارية والمالية ... وقد وافقت اللجنة على المقترحات المقدمة من الأمانة العامة لتعديل بعض اللوائح ولكنها أوصت بتأجيل النظر في اللوائح المالية ويعتمد بشأنها التوصيات الواردة من اللجنة المالية .

وفي يوم الجمعة الموافق 23 / 3 / 2012م عقد مؤتمر الرابطة السادس اجتماعه عند الساعة 9:30 صباحاً وفي مستهل الافتتاح ألقى السيد / عبد الواسع يوسف على الأمين العام للرابطة كلمة أشاد فيها باستضافة جمهورية بروندي لهذا الاجتماع كما تحدث عن أنشطة الرابطة في العام المنصرم والصعاب التي اعترضت تنفيذ بعضها كما تحدث عن المساهمة السخية لمجلس الشورى في الجمهورية اليمنية في تسهيل عمل ومهام الأمانة العامة خلال الفترة الماضية وأضاف بأن هذا الاجتماع ينعقد في وقت مهم بالنسبة للكثير من الدول الأعضاء وحيث تمر المنطقة العربية على وجه الخصوص بوضع سياسي استثنائي يتطلب من الرابطة بذل المزيد من الجهود لتعزيز التفاهم والتواصل بين المجالس الأعضاء للإسهام في تقديم الحلول والتصورات التي تساعد المجالس الأعضاء على رفع كفاءتها وتحسين أداء مؤسساتها التشريعية

...

كما دعى في كلمة الدول الأعضاء في الرابطة إلى مواصلة بذلك جهودهم النبيلة لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين المنطقتين بما يسهم في تعزيز المصالح المشتركة ...

كما دعى الأمين العام إلى توسيع عضوية الرابطة من خلال دعوة الدول التي لم تنضم للانضمام إليها.



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

بعد ذلك تحدث السيد / جبريل نتسي زيرانا رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية بوروندي وكرر ترحيبه بعقد هذا اللقاء في جمهورية بوروندي وعبر عن سروره لتحمل مسئولية رئاسة الرابطة في الفترة المقبلة وأضاف بأنه سيبدل قصار جهده للنهوض بمسئولية رئاسة الرابطة في الفترة المقبلة...

وتحدث عما يمكن أن تسهم به جهود الرابطة في تأسيس مناخ مناسب لإحلال السلام والأمن وتفعيل التعاون الاقتصادي بين دول أفريقيا والعالم العربي وأضاف بأن علينا أن نقوم بتقديم أفضل ما لدينا لترجمة الأهداف النبيلة للرابطة وتمنى في ختام كلمته كل التوفيق والنجاح للجهود المبذولة لتطوير الرابطة ..

بعد ذلك عقد المؤتمر جلسته الختامية في عصر يوم الجمعة الموافق 23 / 3 / 2012م وتداول فيها الكثير من الأفكار التي تحمل في مجملها الرغبة في تطوير أداء الرابطة وتوسيع أنشطتها لتحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها.

كما أستمع المؤتمر كذلك إلى تقارير اللجان المشكلة من المجلس وأقر ما ورد في توصياتها.

كما تبني المجتمعون في نهاية مؤتمرهم التوصيات التالية :-

- التعبير عن الشكر والتقدير لدولة بوروندي على استضافتها لهذين اللقائين السنويين للرابطة والامتنان لحسن الضيافة وكرم الاستقبال التي حظيت بها الوفود كما عبر المجتمعون عن شكرهم وامتنانهم على وجه الخصوص للجهود التي بذلها السيد / جبريل نتسي زيرانا رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية بوروندي على الجهود التي بذلها في فترة قصيرة لتمكين هذا المؤتمر من الانعقاد في جمهورية بوروندي .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- يدعوا المؤتمر الدول الأعضاء إلى عقد مؤتمرات الرابطة في بلدانها بحسب الترتيب الأبجدي الذي اتفق عليه في مؤتمر الرابطة الخامس في الجابون .

- يؤكد المؤتمر على الدول الأعضاء للإيفاء بالتزاماتها في دفع الاشتراك السنوية في مواعيدها .

- وفيما يتصل بعمل الرابطة يؤكد المجتمعون على أهمية أن تسعى المجالس الأعضاء بصورة جماعية وفردية لدعم جهود الرابطة والمشاركة الفعالة في أنشطتها وجهودها لتعزيز التفاهم والمصالح المشتركة لمنطقتي أفريقيا والعالم العربي .

- عبر المجتمعون عن سعادتهم لما تضمنته كلمات رؤساء الوفود التي ألقيت في هذا الاجتماع ويثمنون الأفكار التي وردت في تلك الكلمات والتي عكست الرغبة الصادقة والجادة في إدخال الإصلاحات في البلدان الأعضاء المختلفة كما يثمن المجتمعون على وجه الخصوص ما أشارت إليه كلمة وفد المملكة العربية السعودية حول تبني الأمم المتحدة تأسيس المركز الدولي لمكافحة الإرهاب الذي دعى إليه خادم الحرمين الشريفين وكذلك إنشاء مركز الملك عبد الله الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فينا .

- كما يؤكد المجتمعون دعمهم لما ورد في كلمات العديد من الوفود حول التطورات الإيجابية التي تشهدها بلدانهم وكذلك الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء المختلفة حول تعزيز دور المرأة في الحياة العامة وعلى وجه الخصوص تعزيز دورها في الأنشطة البرلمانية ويثمن المؤتمر التسوية السياسية التي أنجزتها اليمن وسمحت بانتقال سلمي للسلطة والتي تجسدت في انتخاب رئيس جديد للبلاد على قاعدة التوافق الوطني وفتح المجال للحوار الوطني الشامل كما يقدرتون تقديراً عالياً القرارات الحكيمة التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية لآتاحة الفرصة للمرأة للانخراط في الحياة البرلمانية . كما ثمن المجتمعون الإصلاحات الدستورية التي شهدتها المملكة الأردنية الهاشمية والهادفة لتنظيم الحياة السياسية والتشريعية وكذلك أشاد المجتمعون بالمبادرة الحكيمة التي شهدتها مملكة البحرين من خلال إصدار جلالة الملك مرسوماً بتشكيل اللجنة المستقلة للتحقيق في الإحداث التي شهدتها المملكة مؤخراً . كذلك فقد تابع المشاركون بقلق شديد ما يحدث في دولة مالي من تطورات سياسية .



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- كذلك فإن المؤتمر يوصي الأمانة العامة بتقديم مقترح للمؤتمر القادم لتشكيل لجنة اقتصادية دائمة تكون من مسؤوليتها تقديم الأبحاث والدراسات التي من شأنها أن تسهم في تسهيل عملية الدخول في مشروعات اقتصادية واستثمارية مشتركة بين منطقتي أفريقيا والعالم العربي .

- كما يدعو المؤتمر المجالس الأعضاء للسعي إلى تشجيع إقامة علاقات أوثق بين الدول الأعضاء في الرابطة من خلال تشجيع الزيارات المتبادلة بين زعماء الدول الأعضاء في الرابطة .

- وقد وجه المؤتمر الشكر والعرفان للسيد / سيدنا عالي ولد حنن الأمين العام المساعد للرابطة على خدماته الجليلة والجهود التي بذلها خلال عمله في الأمانة العامة للرابطة منذ تأسيسها .

- وفي ختام الاجتماع أشاد المشاركون بدور جمهورية بروندي في توفير الأجواء المناسبة التي أتاحت النجاح لأشغال هذا الاجتماع وعلى رأسهم فخامة الرئيس / بيار نكرينزيرا رئيس الجمهورية وعلى ما وفروه من رعاية كريمة .

وقد أختتم الاجتماع عند الساعة السابعة مساء يوم 23 / 3 / 2012م .

بوجمبورا

23 مارس 2012م